الثورية العربية أمام الماركسية

بقلم مطاع صفدي

١ ـ المداخل ووضع المشكلة

لقد انبثقت الثورية العربية من شروط موضوعية خالصة ، خضعت لها ظروف الشعب العربي ، ضمن مستويات كثيرة من التحديات . بدأت من المقاومة الغريزية المادية للاحتلال ، حتى بلغت مستوى الوعي الكلي لشروط الصراع بينها ، وبين مختلف عقباتها الذاتية والخارجية . وراحت في هذا المستوى تنتقل الى تنمية التحديات الجديدة بارادتها ، وهي تعي الاتجاه الذي سيحدد شكل المجتمع العربي المتحرر في المستقبل .

اي ان الثورية العربية ولدت من الممارسة . ونمت وتطورت خلال تجارب الممارسة . واكتشفت ذاتها كقوة جماهيرية ، كاتجاه حضاري ، كفكر ايديولوجي ، من خلال منعطفات هذه الممارسة نفسها .

والممارسة بدأت بالطلائع ، ثم راحت تدخلها الجماهير بالتدريج ، الى ان اصبح الوجود القومي البشري كله ، في حالة استغراق بالفعل والانفعال . واخذت اقدار العمل تقع بالتدريج ايضا تحت ايدي هذه الجماهير،بالرغم من النكسات والارتدادات ، التي كانت في كل مرة تكشف عن مقاومات شعبية وطلائعية ، تنقلب هي نفسها الى مبادرات في حقول مفتوحة جديدة .

على انه ينبغي ان نفهم هذه الممارسة من خلال شكلها الجدلي المعقد . فالممارسة « Praxis » ،المنحوتة عن المصطلح اليوناني القديم ، لا تعني عملية المحاولة والخطأ ضمن دائرة المنبهات وردود الفعل في سبيل انجاح الموقف الذي يحدد سلوك الكائن .

فهذا هو المفهوم الميكانيكي للممارسة ، والذي يمكن ان ينطبق على ساحة ضيقة من ساحات السلوك الحيواني والبشري في درجاته الاولى . اما عندما تجري المحاولة والخطأ في ظل الفكر ، وتشترك في هذه العملية طلائع امة كاملة ، فان العوامل التي يدخل في تركيبها ، تصبح اعقد من ثنائية المنبه ورد الفعل . وتتحول فعلا الى جماعية بين اطراف جدلية .

وكل جماعية تنحو منحى تركيبيا من عواملها الجدلية الداخلية نفسها . وكل تركيب بالتالي يكشف عن اتجاه للحركة . وخلال هذا (الاتجاه) التركيبي ، تنمو فعالية الفكر . ولكن هذا النمو سيظل ملاصقا لنمو الجماعية كلها ، يتبادل التأثير معها دون اي فاصل ذاتي ـ موضوعي ، او فكري ـ واقعي .

فالفكر والعمل ضمن الجماعية الجدلية ، لا يتحاوران ، لانهما في الاساس غير منفصلين لكي يلتقيا عبر حوار ما . ولعل المنهج الجدلي يرجع اليه فضل الغاء اكبر تجريدين حكما التفكير والسلوك الانسانيين عصورا طويلة . انهما : الفكر والمادة .

فليس هناك في الاساس فكر بمعزل عن مادة ، او مادة بمعزل عن فكر . وانما المعطى الاصلي هو هذه الجماعية (Totalité) ، التي لا يمكن فصل احد القطبين فيها الا بتجريد ذهني خالص .

ولنعد ، بعد هذا الاستطراد الاضطراري ، لنقول ان الممارسة هي سلسلة من الجماعيات ، تتضافر فيها مختلف عوامل الواقع نفسه لتبني تركيبات متصاعدة ، تكشف عن اتجاه ما .

والممارسة الثورية العربية ، من خلال مختلف جماعياتها مع امكانياتها وعقباتها ، كانت تتجه بالتدريج، وبصورة محتومة نحو الوعي الجدلي للواقع الثوري،الذي يقابله استغراق الجماهير كلها في حركة التاريخ . بمعنى انه كلما وحدت الظروف الموضوعية للصراع بين القوى الجماهيرية ، وبين حركة التاريخ ، نما بالمقابل ذلك الوعي الجدلي للواقع الثوري .

وعلى هذا الاساس ، فان الثورة العربية اذا كانت بدأت ممارستها مع بعض الطلائع الثورية ، وبفكر تنبؤي استقبالي ، فانها انتهت الى الممارسة الجماعية ، وبفكر جدلي يسع شمول الواقع وعمقه ، ويحدد مكان الثورة من مواقع الظروف الموضوعية نفسها ، ويصلها باداتها الطبيعية ، التي هي الجماهير الواعية لمثالها الاعلى من خلال مصالحها المادية اليومية . وهكذا وجدت الثورية العربية نفسها في اقصى الموقع اليساري ، في معاركها السياسية المتوالية .

ومن خلال صراع الاستعمار وقوى التخلف والجمود، تكشفت امام الثورية العربية وسائل الحلول الجذرية . فاستطاعت ان تحدد مركزها بسرعة ، من النضال العالمي الجذري ، كثورة انسانية اشتراكية ، قبل ان تعي هذا المركز ايديولوجيا .

فمن القومية العربية ، بالمضمون التنبؤي السحري والاستقبالي ، الى القومية العربية بالمضمون الاشتراكي المعادي لقوى اليمين العالمية في محصلتها النهائية :

الاستعمار القديم والجديد . تمت رحلة شاقة خلال الوقائع السياسية الجذرية ، وباقل حد من الفكر الايديولوجي .

واذ استطاعت القومية العربية باعتبارها قومية بروليتارية ، ان تثبت وجهها التقدمي الانساني ، فانها تحاول ، على صعيد الفكر ، ان تحدد موقعها ايضا وسط تيارات النظريات الجدلية .

وتلقى الماركسية بصورة خاصة الاهتمام الاكبر من قبل النظريين العرب ، في هذه المرحلة الخصبة ، المليئة بالانفتاحات المخلصة على مصادر الفكر العلمي الاجتماعي، المؤسس للنظريات الثورية .

واذا كان تطور الثورية العربية كمواقف وحلول سياسية ،قد وصل بها الى هذا الحوار المنتج مع معسكرات الاشتراكية في العالم ، وجعل منها احدى طلائع ثورة العالم الثالث ، المصطلح عليه باسم الدول النامية،ووضعها امام طرق جديدة في التحويل الاشتراكي لمجتمعات عربية جديده ، جاوزت مرحلة التحرر السياسي الى البناء الاجتماعي الداخلي .. اذا كان كل ذلك قد حدث على مستوى الوقائع والاحداث ، فان « موجة » عارمة تجتاح المثقفين العرب نحو الماركسية ، باعتبارها هي المصدر الوحيد للفكر العلمي في الثورة .

ومثل اية « موجة جديدة » فان موجة الماركسية « العربية » اذا كانت بدأت بفرض نفسها على مثقفين ونظريين ثوريين ، من احزاب وتيارات سياسية قديمة وجديدة مختلفة ، فانها تستحق مواجهة « موضوعية » هي الاخرى ، لما قد تحمله في طياتها من بذور لتيارات اصيلة واخرى مزيفة ، ولما قد تشف عنه من نوايا طيبة واخرى سيئة ، ولما قد يعتريها ، اخيرا ، ككل « مودة » جديدة ، من حذلقات واستعارات سطحية ، وانحرافات تأخذ المظهر الايديولوجي ، بينما هي في الاصل لا تخرج عن مستوى ردود الفعل وتغطية العقد الشخصية والحزبية المزمنة .

فبدلا من ان نجد انفسنا وسط الدوامة ، التي لا تلبث ان تتحول اليها موجة الماركسية « العربية »،وتجمدنا ضمن اعتبارات نظرية جديدة ، يضرب حولها التابو السياسي تحريمه المعهود ، فيمنع اية مناقشة او محاولة للفهم الحقيقي ، باعتبار ان المكتسبات « النظرية » قد اصبحت شعارات جماهيرية ، وبالتالي فهي مقدسة محرمة ، لا يجوز النيل منها لا من قريب ولا من بعيد .

بدلا من ان نبلغ هذه المرحلة قريبا ـ ونحن بالغوها حتما ـ وقبل ان تسد علينا المختصرات السياسية طريق التحليل ، والوعي المجرد عن النوازع والعقد ، فقد نستطيع ان نعالج بهدوء اخطر منعطف وصلت اليه ايديولوجية الثورية العربية .

ولا بد لنا اولا من ان نقشع ضباب الظروف النفسية ، المحيطة بهذه الموجة الجديدة للماركسية العربية.

فنقول مبدئيا ، يجب أن نحذر من ان نكون ضحية التشنج الذي يصاحب عادة فترة انتقال ، مليئة بادوات التصفية ، تصفية مرحلة كاملة من الفكر والعمل والنتائج في حقل الثورية العربية .

كما ينبغي ثانيا ان نحذر من المزايدة ، في مجال الادعاءات الماركسية . فاذا كنا اليوم على ابواب تجربة اشتراكية اصيلة في كل من الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ، وتجربة اشتراكية في طريقها الى التحقق، في العراق ، وكانت هذه التجارب الثلاث تقترب في حدود مختلفة من اسس الاشتراكية العلمية ، فليس معنى هذا ان يرخي بعض النظريين العرب العنان لخيالهم ،ويسبقوا التجربة وحدودها ، للانغلاق ضمن حرفية او لفظية ماركسية هجرها اصحابها انفسهم .

وكذلك فان هناك محذورا ثالثا ، ينشأ عن اختصار الماركسية نفسها في بعض رموز ، لا تلبث ان تتحول الى كليشهات ، تطبق تطبيقا اليا على قضايا عربية شديدة التعقيد .

ولا شك ان السبب الوحيد الذي تتولد عنه مختلف هذه المحاذير وغيرها ، ويجعل الانفتاح على علم الثورة في الماركسية وغيرها ، يغرق في بحران « الموجة الجديدة » وما فيها من حذلقة وغرور ، هو سبب ذو شقين :

اولهما ، انعدام ذلك الاحساس بتطورات الواقع العربي وظروفه المختلفة . وثانيهما ، هو الفقر النظري من الماركسية كمتون ومراجع وتراث ، ومن غيرها من

مؤلفات جبران خليل جبران

صدر منها		ق.ل
١ ـ المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران العربية		١١٠٠
٢ ـ المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران المعربة عن الانكليزية		٩٠٠
٣ ـ الارواح المتمردة		١٥٠
٤ ـ الاجنحة المتكسرة		١٢٥
٥ ـ دمعة وابتسامة		٢٠٠
٦ ـ العواصف		٢٠٠
٧ ـ البدائع والطرائف		٢٠٠
...		
دمعة صلاح الدين	خليل هنداوي	١٧٥
حكايات لبنانية	كرم البستاني	٤٠٠
النساء العربيات	» »	٣٠٠

الناشر : دار صادر ـ دار بيروت

الفلسفات التاريخية والاجتماعية والميتافيزيقية ، والاكتفاء بالشائع والمتواتر عن الماركسية وكل مذهب اخر .

ولعل أغرب ظواهر هذه الموجة الجديدة ، والتي تدل ايما دلالة على انعدام الحس بتطورات الواقع العربي من جهة ، والفقر بالثقافة الايديولوجية من جهة اخرى ، الظاهرة التالية :

فبعد ان استطاعت القومية العربية بمنطلقاتها الفكرية الاولى ، وادواتها الثورية المعهودة ، ان تحقق ذروات حقيقية في تجربتها الثورية الخاصة ، يحاول (البعض) ان يحشرها حشرا تحت عنوان اصطلاحي ، ليفسرها بمختصراته الايديولوجية ، وهي الماركسية . وبدلا من ان ننظر الى انتصارات تجربة القومية العربية ، ونتخذها دليلا على صحة طريقها الخاص الى الاشتراكية، فان هذا (البعض) يعكس الاية تماما ، ويجد ان هذه الانتصارات لا تعللها الا نظرية اخرى ، تعجز دونها نظرية القومية العربية .

***

ومهما يكن من امر ، فان المنعطف الجديد الذي تطل منه الثورية العربية على الماركسية ، هو نفسه ما يحتاج الى التدقيق والتوعية ، كي لا يمر عبر طقوس عدم التصريح ، مع الاعتماد الكلي على التلميح والاشارة .

فلماذا اولا هذا الانعطاف نحو الماركسية ، وما حاجة الثورية العربية اليها ، كفلسفة متكاملة ، بشقيها النظري والتطبيقي ، ام بواحد منهما فقط ؟

ثم اية ماركسية تقصدها الثورية العربية ، او يقصدها الماركسيون العرب ؟

وهل يستطيع هؤلاء ان يحددوا موقفهم الفكري بمجرد الادعاء بالماركسية ؟

لقد اصبح واضحا لكل مثقف على وجه الارض ، ان الماركسية هي ماركسيات . او بالاحرى ان الماركسية اصبحت تراثا فكريا متشعب المصادر والنظريات . وكما ان هذا التراث يغتني يوما بعد يوم باراء وتفسيرات متجددة على صعيد الجدل الفكري ، فان التجارب الاشتراكية على صعيد التطبيق ، تتنوع وتتعدد ، حتى يمكن ان يقوم بينها صراعات عملية هي الاخرى ، كما نشهد اليوم نماذج من هذه الصراعات بين الانظمة الشيوعية ذاتها .

فالتوجه الى الفكر الماركسي ، وتحليله واستيعاب تياراته اعتبارا من متونه التقليدية عند ماركس وانجلز ، الى هذا الرهط الكبير من الفلاسفة والنظريين الماركسيين في الغرب والشرق معا اليوم ..

ان هذا التوجه يتطلب في الواقع تخصصا فكريا ، وجهدا ارادیا كبيرا ، قد لا يصبر عليه كثيرون من المثقفين العرب الذين يلهثون وراء اللافتات السياسية ، اكثر مما يستفزهم البحث والتحليل والاستيعاب المسؤول. وكذلك فان هناك جهدا اخر ، هو متابعة التجارب الاشتراكية في العالم من حولنا ، وما تتضمنه هذه التجارب من (وجهات نظر) قد ينهض بعضها الى مستوى النظريات الجديدة ، المعدلة لمتون اساسية في الماركسية التقليدية .

فالاستيعاب العلمي المخلص للنظريات ، والفهم التحليلي الواقعي لخصائص التجارب التطبيقية للماركسية وفروعها ، هما جهدان اساسيان يتضمنان جهدا ثالثا ، وربما هو الاهم . انه المقارنة الواعية ، ضمن منهج جدلي متماسك، بين حصيلة هذين الجهدين وبين معطيات الثورية العربية ، كوقائع وكاتجاهات نظرية ، بحيث نفتح امام الثورية العربية طريقا للوضوح الكامل ، لا ان نزيد الغموض ، ونضاعف عوامل التشويش من حولها ، بالادعاءات المتناقضة .

دون ان ننسى ان طابع النمو الاساسي في الثورية العربية هو الممارسة اولا . فمن خلال الممارسة هذه لا بد ان تتوفر شروط الانفتاح على الماركسية .

ولا بد ايضا من هذه الملاحظة التالية : وهي ان حاجة الممارسة لا تعني ابدا اشباع غرور فكري باسم النظرية الايديولوجية . ولكن المهمات العملية الكبرى التي تحملها هذه الثورية ، هي التي تجعل كل مواجهة مع النظريات الاخرى ، عملا في غاية الحساسية والمسؤولية . لان المشكلة ليست ان نحمل افكارا ، ولكن ان نخطط مسالك للنضال. واي مسلك نضالي يقام على خطأ ناجم عن ادعاء ناقص ، او تهور غبي ، فانه يتحول في حقل التطبيق الى جريمة قومية كبرى .

***

واذا حاولنا الان ان نرد على السؤال الاول : لماذا هذا التوجه الى الماركسية ، فاننا نستطيع ان نرى بوضوح، اذا ما ابعدنا طبعا الحاجات المصطنعة التي سبق الحديث عن نماذج منها ، نرى ان اللحظة التاريخية التي وصلت اليها جماعيات الثورية العربية ، قد وضعتها امام تساؤلات جذرية ، تتطلب كلها انفتاحا نحو التأسيس العلمي .

فبعد ان افادت مرحلة التأسيس الوجداني ، في تفجير طاقات جماهيرية من الحماس والانفعال المناضل ، وقطعت الثورية العربية بهذا الزاد الاولي الخصب ، اشق خطوات تثبيت الذات ، وشق طريق العمل المنظم ، فان شروع الثورية في البناء الايجابي متداخلا مع مستويات مختلفة من النضال السلبي المعقد قد جعلها تطالب ذاتها بالتأسيس الموضوعي .

هذا التأسيس لن يكون الا في انفتاح شامل رحب على العلم ذاته . ومن العلم ، تبدو الماركسية في مركز هام من حيث توضيح المشاكل الثلاث الرئيسية : المسألة الميتافيزيقية ، المسألة الانسانية ، المسألة الاجتماعية .

وبما ان الثورية العربية قد طرحت نفسها منذ البدء باعتبارها ممارسة ، فان الماركسية هي اهم ايديولوجية للممارسة ، وقفت في وجه الممارسات الثبوتية التقليدية في المجتمع الغربي .

وكذلك ، بما ان الثورية العربية تقترح صورة معينة عن التغيير ، وقد امسكت بقيادة هذا التغيير ، فان الماركسية تقدم جملة الحلول الكبرى للتغيير الثوري ،

ـ التتمة على الصفحة ٦٥ ـ

الثورية العـــربية امام الماركسية

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٤ ـ

شرط ان تقوم معادلة التحليل بين مضمون التغيير وبين صورته ، او بالاحرى شرط ايجاد التلاؤم بين خصوصية التجربة العربية ، وبين شمول الاطارات النظرية في الماركسية .

ومن ناحية اخرى ، فان الثورية العربية تأتي في مقدمات ثوريات العالم الثالث في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وهذا المركز الطلائعي يحتم عليها الا تكون غريبة عن اخطر مناخ ايديولوجي تتنفس خلاله كل ثورية ذات مضمون اشتراكي تحرري .

واذا كانت مراحل الانغلاق ضد اية توعية علمية تقوم على التحليل ، قد جاوزتها القومية العربية ، بعد ان استطاعت أن تنتصر على عقد التأسيس الوجداني، وطقوسه وغيبياته ، فان مرحلة بناء (العقيدة) على الفهم لا على التسليم ، على التحليل ، لا على الايمان وحده ، على القناعة الموضوعية ، لا على اي شكل من اشكال الانتماء الطفولي او العشائري او الغيبي ، فان التطلع الى التأسيس الموضوعي ، يتطلب استيعاب علوم كثيرة في الاقتصاد والاجتماع والسياسة ، الى جانب هذا التطلع الى التوحيد الايديولوجي الاعلى ، كما يظهر في المدارس الماركسية المختلفة .

فالقومية العربية التي جاوزت سن الرشد، واستطاعت ان تنهض بين الثورات المعاصرة ، كطريق اصيل للتحرر السياسي والاجتماعي ، والمساهمة في الصراع الانساني ضد الظلم ، هذه القومية العربية يمكنها ان تخترق غابة الايديولوجيات ، وتكتشف لنفسها ، حسب ثوابتها الخاصة ، كل ما يفيدها في تغذية فكرها وتوضيح طريقها اكثر فاكثر .

وبالرغم من عامل النضج الفكري والزمني والتجريبي، الذي تمثله الماركسية ، فان حوار القومية العربية معها ، هو صورة جديدة عن التشابك الجدلي ، بين المعطيات الثورية ، في عصر تاريخي متجانس واحد ، يخيم على العالم اليوم .

ولعل اهم خط لهذا التشابك الجدلي بين المعطيات الثورية في العالم ، هو الخط الذي يبين هوية الصراع القومي العربي والاشتراكي ، من زاوية عالمية . فالقومية العربية تنهض بين الثوريات الاخرى ، كاوضح نموذج عن التغيير الهام الذي تحولت بموجبه قضية الصراع ضد الرأسمالية .

ان هذا التحول هو الذي يبين كيف ان الصراع الطبقي في امة رأسمالية متقدمة لم يعد يكفي ليحسم مسألة التحول الاشتراكي المحتوم .

وان الانفجار الداخلي للمجتمع الرأسمالي ، سوف يبقى مقطلا مؤجلا الى امد بعيد ، ما دامت البروليتاريا في هذا المجتمع ، تؤلف هي نفسها طبقة مستغلة ، وجزءا من المجتمع المستغل ككل بالنسبة للمجتمعات النامية الاخرى . وهذا ما يجعل استراتيجية المعركة بين الرأسمالية والبروليتاريا ، تتحول من النطاق الاجتماعي الداخلي ، الى صراع (قومي) بين دول استعمارية وشعوب جديدة ناهضة .

ان التطوير الذي خضعت له الانظمة الرأسمالية في اوطانها الاصلية ، واوجد ما يسمى بالرأسمالية الجديدة، قد اعتمد كله بالمقابل على ما يسمى بالاستعمار الجديد .

وهكذا انتقلت المعركة الطبقية داخل المجتمع الواحد، الى صراع عالمي بين قوميات رأسمالية استعمارية، وقوميات شعبية مناضلة، يمكن وصفها بانها (قوميات بروليتارية) (١).

وبدلا من ان يقوم اتحاد للبروليتاريا العالمية، متجاوزة انظمتها الرأسمالية في مجتمعاتها ، فان الاتحاد يتحقق اليوم بالتدريج ، بين القوميات البروليتارية الجديدة ، كما في منظمة الوحدة الافريقية ، ومؤتمرات دول عدم الانحياز، وغيرها من وسائل التقارب بين الدول النامية المتحررة من الاستعمار القديم ، والمناضلة ضد الاستعمار الجديد. وهكذا فان مصير البروليتاريا الاجتماعية ، بالمعنى الماركسي،

---

(١) في كتاب « مصير الايديولوجيات الثورية » للكاتب ، عرض نظري وتطبيقي مفصل لنظرية القومية البروليتارية .

تطلب « الآداب »

ومنشورات دار الاداب

فـي السودان

مـن

مكتبة الجمهورية

لصاحبها السيد عبد الرحمن يوسف محمد نور

تلفون ٥٠٢٢٨ ص.ب ٥٨٣

ام درمان

ويرجى من المتعهدين واصحاب المكتبات الاتصال به للاتفاق على كل ما يتعلق بالتوزيع

اصبح مرتبطا بمصير نضال القوميات البروليتارية ، عبر العالم كله .

وليس من شك في ان هذا التحول الجذري في صورة النضال التحرري ومضمونه ، هو اهم ما يحدد خصائص القوميات البروليتارية . ومنها القومية العربية. وهو بالمقابل التطور الجديد الذي طرأ على الفكر الماركسي، بعيدا الى حد ما عن متونه التقليدية ، واصبح مدار التحليل اليوم .

هذا الى جانب كون ان التناقض بين الانظمة المتقدمة ، رأسمالية كانت او اشتراكية ، وبين الانظمة المتخلفة في الدول النامية الجديدة ، هو وجه اخر من وجوه الصراع القومي البروليتاري . فان وحدة العقيدة الماركسية بين روسيا والصين الشعبية ، لم تمنع من عصف التناقضات بين فروق الانظمة الاقتصاديةوالسياسية بينهما ، حتى عكست هذه التناقضات صراعا ايديولوجيا في قلب النظرية نفسها .

ومن ناحية تفصيلية اخرى ، فان دور البورجوازية في القوميات البروليتارية ، يختلف جذريا عن وضع البورجوازيةالغربيةاقتصاديا واجتماعيا وسياسياوتاريخيا.

هذه الفروق كلها تستقي من مصدر واحد ، هو ان البورجوازية في القومية البروليتارية هي استطالة طبيعية للاستعمار الجديد ، ولذلك فانها غير قادرة على تحريك نضال طبقي داخلي متميز عن النضال القومي البروليتاري الشامل ضد الاستعمار الجديد . كما ان نظرية (السلوب الانسانية) في الماركسية (Alienations humaines) التي تحدد هوية البروليتاريا في المجتمعات المتقدمة ، تعاني اختلافات جذرية عنها في طبيعة السلوب الانسانية في القوميات البروليتارية . وبالتالي فان اشكال الصراع وادواته وحاوله الثورية ، كلها تأخذ ايضا انعكاساتها من الاختلاف ، ولا بد من توضيحها .

***

هذا على الصعيد التجسيمي لواقع الصراع البروليتاري العالمي . واما على صعيد اللدنيات والجذور الفكرية ، فان للقومية العربية البروليتارية حدوسا اولية ، نمت من خلال الممارسة ، يمكنها ان تتواجه مع معطيات ماركسية اساسية ، لتتضح الفروق واللقاءات .

وكل ذلك يتطلب جهدا، نظريا خالصا في اعادةقراءة الماركسية وتياراتها الاساسية ، بدءا من المفاصل العامة . وخلال هذه الرحلة الفكرية لا بد من التقييم والتحليل والنقد داخل البناء الماركسي ذاته .

وهذا يحتاج الى ابحاث قادمة (١) .

مطاع صفدي

---

(٢) في العدد القادم سنعالج نظرية (السلوب الانسانية) في الماركسية وموقفنا منها .

سلسلة الجوائز العالمية

صدر منها :

١ ـ المثقفون

رائعة الكاتبة الوجودية الكبيرة

سيمون دو بوفوار

الحائزة على جائزة غونكور الفرنسية

ترجمة جورج طرابيشي

في جزءين ـ ثمن الجزء ٧ ليرات لبنانية

٢ ـ السام

اخر رواية للكاتب الايطالي الشهير

البرتو مورافيا

وهي الحائزة على جائزة فياريجيو الكبرى

الثمن خمس ليرات لبنانية او ما يعادلها

٣ ـ ابك يا بلدي الحبيب

تصوير رائع للماساة العرقية في افريقيا الجنوبية

تاليف الان بيتون

ترجمة خليل الخوري

الثمن ٤٥٠ قرشا لبنانيا

منشورات دار الاداب ـ بيروت